

عندما انتهى ابن مسعود معاهدة العقبة التي كتبت وجمعت  
 تحت الحماية البريطانية بمعااهدة جدة التي حررت لانفسه ويبدو  
 من تلك الحماية أصبح أكبر مالك عربي مستقر بكم مساحة  
 جدي كيرة من جزيرة العرب ، وتحت مملته كل أقطار الجزيرة  
 من الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وسيطر على الخليج  
 من الشرق والبحر الأحمر من الغرب .

وراه له العالم العربي كله أرباباً لذة أكبر العرب فراء ، أجمع  
 في شخصية الفذة أكبر زبائهم ، ولذات أكبر الخطام العرب شخصيته  
 واتساع رقعة مملته ، لما راه له المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها  
 للأسباب ، من أن خادماً للرؤية الشخصية التي يقع فيها وعلى  
 الشخصية المقسمة من والية عرس ما اندأف لهم مقدمات السلام ،  
 وبما حل ناسك الحج والعمرة .

راه له المسلمون روحياً حتى أنه كبر اسمه وشماهم وأقطاب  
 فكرهم رآوه أسير التوسيم وخليفة المسليم ، ولم يكن له بصيرة  
 طامعاً في الخلافة الإسلامية مع أنه أهل لأمره سافراً ونازعاً ،  
 وأما إذا ارتبطت أمة لتقوم في خصوصيات جديدة مع ملك يطعمونه  
 فيط دوراً به يكبرنا الصمد لا .

وطارة أهل قسطنطينية وزعماءهم ينظرونه إليه على اعتبار أنه أهل  
 العرب الأكبر وسيد المسلمين ، وذلك كما نوايغولورة على وجوده ،

Copyright © King Saud University